

السؤال

العادة السرية هل تفسد إذا كانت أثناء نهار رمضان ولم يخرج مني؟

ملخص الإجابة

الاستمناء (العادة السرية) من مفسدات الصيام، وعلى من فعله قضاء هذا اليوم الذي أفطره مع التوبة من هذا الذنب العظيم. وهذا إذا استمنى فأنزل المنى، أما إذا لم ينزل المنى فإنه لا يفطر.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الاستمناء (العادة السرية) من مفسدات الصيام، وعلى من فعله قضاء هذا اليوم الذي أفطره، مع التوبة من هذا الذنب العظيم.

قال الشيخ ابن باز:

"الاستمناء في نهار الصيام يبطل الصوم إذا كان متعمداً ذلك وخرج منه المنى، وعليه أن يقضي إن كان الصوم فريضة، وعليه التوبة إلى الله سبحانه وتعالى، لأن الاستمناء لا يجوز في حال الصوم ولا في غيره، وهي التي يسميها الناس العادة السرية." اهـ (فتاوى الشيخ ابن باز، 15/267)

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

"إذا استمنى الصائم فأنزل أفطره، ووجب عليه قضاء اليوم الذي استمنى فيه، وليس عليه كفارة، لأن الكفارة لا تجب إلا بالجماع، وعليه التوبة مما فعل." اهـ (فتاوى أركان الإسلام ص 478)

وهذا إذا استمنى فأنزل المنى، أما إذا لم ينزل المنى فإنه لا يفطر.

قال الشيخ ابن عثيمين في "الشرح الممتع" (6/388): "لو استمنى بدون إنزال فإنه لا يفطر." اهـ



والله أعلم.